



"تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

إعداد

أشرف عبد المنعم سيد محمد

إشراف

أ.د / يحيى عطية سليمان

أ.د/ أحمد ابراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس كلية التربية- جامعة عين شمس
أستاذ المناهج وطرق تدريس كلية التربية - جامعة عين شمس

د / أماني مصطفى السيد حميدة

مدرس المناهج وطرق تدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٥ سبتمبر ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أشرف عبد المنعم سيد محمد

مستخلص البحث

هدف البحث الي معرفة تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدم البحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٢) تلميذ وتلميذة وأخرى ضابطة تكونت من (٣١) تلميذ وتلميذة، وتمثلت أدوات البحث في (مقياس الوعي الثقافي - مقياس التعاطف التاريخي)

إجراءات البحث:

- أولاً : إعداد قائمة بأبعاد الوعي الثقافي الواجب تلميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- ثانياً: قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي الواجب تلميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- ثالثاً : إعداد وحدتين مطورتين (معاد صياغتهما) في ضوء استخدام مدخل تكامل المعرفة لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي وضبطهم علمياً .
- رابعاً : بناء أدوات البحث وضبطها علمياً
- خامساً : تطبيق أدوات البحث (مقياس الوعي الثقافي - مقياس التعاطف التاريخي) علي تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية قبلها
- سادساً : تطبيق الوحدتين المطورتين (المعاد صياغتهما) في ضوء استخدام مدخل تكامل المعرفة لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي علي تلاميذ المجموعة التجريبية ويدرس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطرق التقليدية.
- سابعاً : تطبيق أدوات البحث (مقياس الوعي الثقافي - مقياس التعاطف التاريخي) علي تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعديا
- ثامناً : رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها
- تاسعاً : وضع التوصيات والمقترحات
- نتائج البحث : أظهرت نتائج البحث:

١- يوجد فرق دالّ إحصائيًا ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التّطبيقات القبلي والبعدّي لمقياس الوعي الثقافي لصالح التّطبيق البعدّي.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

٢- يوجد فرق دالّ إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي لصالح طلاب المجموعة التجريبية

٣- يوجد فرق دالّ إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح الطلاب في التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دالّ إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويرجع هذا الى تطبيق الوجدتين القائمتين على استخدام مدخل تكامل المعرفة لذا اوصى البحث بضرورة إعادة صياغة أهداف ومحتوي مادة الدراسات الاجتماعية في ضوء استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي .

الكلمات المفتاحية : (التكامل المعرفي - الوعي الثقافي - التعاطف التاريخي)

Abstract of the thesis

"The effect of using the knowledge integration approach in teaching social studies on developing cultural awareness and historical empathy among middle school students"

Research objective: To know the effect of the knowledge integration approach in teaching social studies on developing cultural awareness and historical empathy among middle school students. The research used the descriptive and experimental approaches. The research sample consisted of (63) male and female students from the third year of middle school. They were divided into two groups, one experimental (62) male and female students and the other control group consisting of (31) male and female students. The research tools were represented in (the cultural awareness scale - the historical empathy scale).

Research procedures:

First: Preparing a list of dimensions of cultural awareness that must be developed among middle school students

Second: List of dimensions of historical empathy that must be developed among middle school students

Third: Preparing two developed units (reformulated) in light of using the knowledge integration approach to develop cultural awareness and historical empathy and controlling them scientifically

Fourth: Building research tools and controlling them scientifically

Fifth: Applying research tools (cultural awareness scale - historical empathy scale) to students of the control and experimental groups beforehand

Sixth: Applying the two developed units (reformulated) in light of using the knowledge integration approach to develop cultural awareness and historical empathy to students of the experimental group and students of the control group are taught using traditional methods.

Seventh: Applying research tools (cultural awareness scale - historical empathy scale) to students of the control and experimental groups after

Eighth: Monitoring, analyzing and interpreting the results

Ninth: Making recommendations and suggestions

Research results: There is a statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the experimental group in the pre-

and post-applications of the cultural awareness scale in favor of the post-application. 2- There is a statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the control and experimental groups in the post-application of the cultural awareness scale in favor of the students of the experimental group. 3- There is a statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the experimental group in the pre- and post-applications of the historical empathy scale in favor of the students in the post-application. 4- There is a statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the control and experimental groups in the post-application of the historical empathy scale in favor of the students of the experimental group. This is due to the application of the two units based on the use of the knowledge integration approach. Therefore, the study recommended the necessity of reformulating the objectives and content of the social studies subject in light of the use of the knowledge integration approach in teaching social studies to develop cultural awareness and historical empathy..

Keywords: (cognitive integration - cultural awareness - historical empathy)

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أشرف عبد المنعم سيد محمد

مقدمة :

يتميز العصر الحالي بالتقدم السريع في كافة المجالات ،ومنها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، الأمر الذي أدى إلى تدفق المعلومات وتحول العالم لقرية كونية صغيرة ،كما أدى إلى العديد من التغيرات في مختلف جوانب الحياة، لكنه فرض تحديًا حقيقيًا أمام التربية المعاصرة ؛ باعتبارها الأداة الفاعلة في تنشئة الفرد وتنمية قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية ،وإعداده علميًا وتربويًا واجتماعيًا، ليصبح عنصرًا فاعلاً في مجتمعه مساهمًا في بنائه وتطوره.ومن أثار الطفرة العلمية الهائلة تضاعف المعرفة البشرية بسرعة كبيرة ،مما أدى إلى حدوث الفجوة بين الجانب العلمي والجانب المهاري ،فأصبح لزامًا على تعليمنا ألا يكسب التلاميذ مجموعة من المعارف التي تبقى في أذهانهم لفترات قصيرة ،مما زاد العبء على كاهل القائمين على العملية التعليمية في ضرورة البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة من شأنها إثراء العملية التعليمية وتساعد على مواكبة الثورة العلمية ،ومحاولة سد الفجوة بين الجانب العلمي والمهاري.

إن العديد من القضايا المعاصرة اليوم التي تواجه المجتمع الإنساني في القرن ٢١ الميلادي تتطلب فعلاً منهجًا تكامليًا في البحث والتعليم لتحقيق نتائج إيجابية مقبولة ،وحيالًا هناك تفهم واسع بأن الأزمات العالمية التي تواجه الإنسانية تتطلب منا إيجاد أساليب جديدة من المعرفة والفهم الدقيق للقضايا. (صلاح الدين توفيق، أحمد محمد، ٢٠٢٣، ١٤٩)^١

ومما سبق يتضح أهمية دور المناهج باعتبارها الوسيلة لنقل الخبرات المتنوعة للأجيال القادمة وتطويرها ،والتي من خلالها نستطيع إكساب الفرد المعارف والمهارات الأكاديمية والمهارات العابرة للتخصصات وتجعله ملماً بالقيم والقضايا والتحديات المحلية والعالمية وتؤهله للتفاعل بشكل إيجابي معها مشاركًا ومسؤولًا ومساهمًا في حلها.

وتعد المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة منوطة بمعالجة العديد من القضايا والتحديات العالمية ، لذا فان تحديثها وتطويرها من حين لآخر يعد من العمليات الضرورية ، والكتاب المدرسي يعد أحد المصادر الرئيسية للمعرفة العلمية للتلميذ التي تقدم له في صورة منظمة حيث يهدف لتحقيق غايات المجتمع وأهدافه ومعالجة قضاياها .

^١ . التزم الباحث بالتوثيق APA : اسم المؤلف ،السنة ، الصفحة

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

وبناء على ما تقدم فإن استخدام استراتيجيات ومداخل حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية يشكل ضرورة ملحة للاهتمام بتنمية المهارات المختلفة والقيم والاتجاهات لدى التلاميذ ،حيث أن الطرق المعتادة في تدريس الدراسات الاجتماعية تقدم للتلاميذ معلومات وحقائق مجزأة ،حيث أن هذه الطرائق تركز على السرد والتلقين ،وهذا لا يحقق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ، كما أن التركيز على المعلومات لا يساعد على تنمية المهارات والقيم والميول والاتجاهات المرغوبة.

فالعلاقة بين التاريخ والجغرافيا لا بد وأن تقوم على التكامل المعرفي بينهما ، الأمر الذي لا يظهر بشكل واضح في كافة مراحل التعليم على الرغم من أن المجالين بالمرحلة الابتدائية والإعدادية يضمهما كتاب واحد ، ولكن بالنظر بعين فاحصة لهذه الكتب يظهر حقيقة جلية تتمثل في أن هذا التكامل شكلياً فقط ، فالموضوعات منفصلة والمجالين كلاهما بعيد عن الآخر في التدريس وخاصة في المرحلة الإعدادية .

وقد أوضح (باريوس أديسون 2012:63 Edison,B أن مناقشة العلاقة بين كل من علم التاريخ وعلم الجغرافيا ينبغي أن تبدأ من تحديد طبيعة العلمين والخصائص التي تميز كل منهما ، والتي تؤكد على مبدأ التكامل المثمر بينهما ، فهناك خصائص وسمات مشتركة ، فهناك الكثير من النواحي المتشابهة والمشاركة بين التاريخ والجغرافيا (خاصة البشرية) تشبه بعضها البعض ، أو تتشابه بشكل وثيق ،وقد لاحظ كانط أن التمييز الوحيد بين التاريخ والجغرافيا يكمن في أن هذا من الوقت وذلك من المكان ، وينبغي على المؤرخ أن يعرض التكامل بين الظواهر في فترة معينة إنطلاقاً من العلاقات المكانية ،وفى المقابل فإن الجغرافيا لا يمكن أن تفهم بيئة منطقة معينة دون الرجوع والتحقيق في الفترات الماضية.

وقد قام (ستيفن ثورنتون 535 : Stephen,J.Thornton 2007) بدراسة أكد من خلالها أن الجغرافيا تعد حجر الأساس في تعليم التاريخ ولا بد من دمجها معاً ، وعلى واضعو ومخطوطو مناهج الدراسات الاجتماعية الأخذ بفكرة مدخل تكامل المعرفة ،حيث يعتبر التكامل المعرفي وسيلة (التفاعلات - التكيف - التأثيرات) ، فجميع التلاميذ في حاجة إلى اكتساب أو تعلم مهارات للتكيف والتحليل والتنظيم والتفسير سريع الخطى متعدد الأبعاد للمعلومات ، وفي حاجة إلى منهج أكثر تكاملاً في المسارات المهنية والأكاديمية ،وذلك عبر المجالات الدراسية . وأوضح أن التكامل المعرفي له نتائج ايجابية للتلاميذ تتمثل في

- زيادة فهم المفاهيم والاحتفاظ بها وتطبيقها واستخدامها.
- فهم أفضل للاعتماد العالمي إلى جانب تطوير وتنمية وجهات نظر متعددة.
- زيادة القدرة على تحديد وتقييم ونقل المعلومات المهمة اللازمة لحل مشاكل جديدة.
- تعزيز التعلم التعاوني ،وأفضل اتجاه نحو الذات .

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

- زيادة الحافز والدافعية.

- تحسين العلاقات وجعلها أكثر فائدة للتلاميذ.

ومن خلال ما سبق نجد أن مدخل تكامل المعرفة يعد من المداخل التدريسية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق وحدة المعرفة والنظر إليها ككل متكامل ، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة ، مثل دراسة (Thornton, S. J, 2007, 536) ودراسة (بامبوسين دان 2010 Bamusiine Dan) ودراسة (عبد سعيدي، ٢٠٠٧)، ودراسة (علا عاصم، ٢٠١٣، ٨) ، ودراسة (سلام غازي، ٢٠١٥، ١٤) . ودراسة (هبة صابر ، ومروة صلاح ، ٢٠١٥) ودراسة (إيمان محمود، ٢٠٢١ : ٢٨٣).

كما أن التكامل المعرفي يعد وسيلة أساسية لتنمية الوعي الثقافي حيث أن الثقافة هي المعبر الحقيقي لما وصلت إليه البشرية وهي المنظومة المتكاملة من اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والتعليمات والقوانين والديناميات والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين .

وتعد الدراسات الاجتماعية في مقدمة المناهج التي يمكن من خلالها تنمية الوعي الثقافي لدى التلاميذ بما تحمله من موضوعات متعددة في عديد من الجوانب : الثقافية - الاقتصادية - الدينية - الاجتماعية - السياسية ، والتي تعد أبعادًا للوعي الثقافي وقد أكد على ذلك عديد من البحوث والدراسات السابقة ، مثل : دراسة (فؤاد على ، محمود عبدالمجيد ، ٢٠٠٩) التي أكدت على ضرورة نشر الوعي الثقافي بين طلاب المدارس. كما أكدت دراسات عدة على أهمية نشر الوعي الثقافي ومنها دراسة (منال عمار مزيو ٢٠٢٠) التي هدفت إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي ، ودراسة (بخيته حامد ٢٠٢٢) تأثير التحول الرقمي في تشكيل الوعي الثقافي الادبي، ودراسة (ندي منصور احمد ٢٠٢٢) التي أكدت على الوعي الثقافي للمواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية ، ودراسة (اسماء ربيع وآخرون ٢٠٢٣) تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الثقافي لديهم. كما أن عدم تضمين المناهج الدراسية عامة ، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة لابعاد الوعي الثقافي يرجع إلى عدم الأخذ في الاعتبار بأهمية ذلك عند تخطيط تلك المناهج ، على الرغم مما أحدثته الثورة العلمية من إعادة تشكيل للكثير من معارفنا ومفاهيمنا في الحياة بما يهدد هويتنا الذاتية ، وهذا ما أوضحتها ودراسة (مروة صلاح ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (عبد الله الذيفاني، ٢٠١٣، ١٢١) يحي عطية سليمان (٢٠١٤) التي أكدت على ضرورة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية لتنمية الوعي الثقافي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة التي أكدت على أهمية تنمية الوعي الثقافي ودراسة (إيمان محمود، ٢٠٢١ : ٢٨٣) التي أكدت على دور الوعي الثقافي في ترسيخ الهوية الوطنية لأن الوعي الثقافي يتراجع لدى الناشئة بشكل ملحوظ ويجب التصدي لهذا الأمر بشكل علمي من خلال المناهج الدراسية عامة ، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

وإذا كان للوعي الثقافي وتنميته من أهمية واضحة في العملية التعليمية ، فمن ناحية أخرى يعد التعاطف أحد أهم الأبعاد الأساسية للسلوك الخلقى القويم ، حيث تهدف التربية الحديثة إلى تنمية شعور التعاطف الإنسانى عند التلاميذ عبر استخدام مداخل متنوعة تركز على التعاطف البناء فضلاً عن إقامة عديد من الأنشطة الجماعية من أجل ترسيخ أوامر الثقافة والتعارف فيما بينهم ليشعروا أنهم في مجتمع متحضر .

والتعاطف التاريخي له دوراً هاماً في العديد من المواقف التدريسية ، ففي المدرسة يظهر التلاميذ استعداداً لقراءة تعبيرات الآخرين عن انفعالاتهم ، وهو من أهم المؤشرات التي تؤدي إلى نجاح العلاقات الاجتماعية ، وقد اكدت دراسة (علي عبد الوهاب ، وعاطف بدوي ، ٢٠١٨ ، ١٠٨) . على أن التعاطف يتضمن القدرة على فهم أفكار ومشاعر الآخرين ، وترجمتها إلى سلوك يهدف إلى مشاركة الآخرين والتعرف على حالتهم .

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية مجالاً مهماً لتنمية التعاطف التاريخي لما تنتم به طبيعة تلك المناهج بتكوين الاتجاهات والقيم كما أنها تهتم بكيف يفكر التلميذ ويتخيل الحدث التاريخي وكأنه يعيش فيه ويتفاعل معه ، وهذا ما سيساعده على التعاطف مع الوقائع وبالتالي ينعكس أثره على تكوينه الثقافي ؛ لأن أحداث التاريخ البشرى هي محصلة التفاعل بين عقل الفرد وثقافته ، و التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي تسعى مادة التاريخ إلى تحقيقها من خلال دراساتهم للقضايا والمشاكل التاريخية بصورة تساعد على فهم السياق التاريخي (تامر عبدالله ، ٢٠١٥ : ٧٩) .

ويعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مناهج الدراسات الاجتماعية فى مراحل التعليم المختلفة فنحن بحاجة إلى مخاطبة وجدان التلميذ بالوسائل الجغرافية والتاريخية المختلفة وتقديمها بشكل مؤثر من خلال الحقائق والأدلة التاريخية والجغرافية وتنمية القدرة على التخيل ، وقد أشارت نتائج دراسة (Enda,Cott ، 2010) ، إلى أن طلاب الصف العاشر قد زاد تعاطفهم مع الشخصيات التاريخية بعد دراسة المصادر الأولية المتعلقة بهم .

ويأتي مدخل تكامل المعرفة في ظل أن الواقع الحالى لتنمية الوعي الثقافى والتعاطف التاريخي يقف عند حدوده المعتادة فليس ثمة تأثير للطرق والمداخل التدريسية المستخدمة في تنمية الوعي الثقافى والتعاطف التاريخي بشكل فعال ، وأن مضمون المناهج ليس له تأثير على تنمية الوعي الثقافى والتعاطف التاريخي ، فظهرت الحاجة إلى معالجات تدريسية فعالة تسهم في بناء شخصية ايجابية تتوافق مع نفسها والمحيط الذى تعيش فيه ، وتعزز دور الوعي الثقافى واعلائه والتعبير عن المشاعر وايضاح

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

الوسيلة التي يتعامل بها المتعلم مع معرفته الذاتية وما يواجهه من مواقف وأحداث مختلفة ومعالجتها بأسلوب واعٍ.

وبناء على ما تقدم يتضح أهمية تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي كأحد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا والأحداث الجغرافية والتاريخية ، علاوة على ذلك قصور المناهج الدراسية ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية يتمثل في قلة الاهتمام بالوعي الثقافي والتعاطف التاريخي ، وهذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل : دراسة

(أحمد الشوافي، ٢٠٠٨) ، ودراسة (أمل محمد، ٢٠٠٨) ، ودراسة (أسامة كمال الدين، ٢٠١٢) ، دراسة صفي الدين (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلي أثر دورة التعلم في تنمية التعاطف التاريخي، ودراسة طاهر حنان (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التعاطف التاريخي، و دراسة سامية المحمدي (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية التعاطف التاريخي، ودراسة على جودة وعاطف بدوي (٢٠١٨)، ومع دراسة أمنية نجاح حجازي (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية استخدام الوسائط الفائقة التشعيب علي تنمية التعاطف التاريخي ومع دراسة وحيد عبد الله القطان (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية استخدام المنحني الجمالي لتدريس تاريخ العالم الحديث والمعاصر علي تنمية التعاطف التاريخي .

كذلك اتضح من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على مجموعة من تلاميذ (الصف الثالث الاعدادي) بتطبيق مقياس الوعي الثقافي المكون من أربعة مكونات : الوعي الثقافي السياسي - الوعي الثقافي البيئي - الوعي الثقافي الاقتصادي - الوعي الثقافي الاجتماعي ، وكانت نتيجة المقياس الذي طبق علي ٣٥ تلميذ وتلميذه ، أن أكثر التلاميذ الوعي لديهم ضعيف بالأمر السياسي والاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، ومن هنا نبعت مشكلة البحث في محاولة لإيجاد طرقاً جديدة لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى التلاميذ بالمرحلة الاعدادية. ومن هنا نبعت مشكلة البحث في محاولة لإيجاد طرقاً جديدة لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى التلاميذ بالمرحلة الاعدادية(الصف الثالث الاعدادي) .

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في وجود قصور في المداخل التدريسية التي تستخدم لتنمية الوعي الثقافي وإنماء التعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مما أدى إلى تراجع دور الوعي الثقافي وضعف التعاطف مع المواقف والأحداث الجغرافية والتاريخية ، ومن ثم حاول البحث معالجة القصور في هذه الجوانب من خلال استخدام مدخل تكامل المعرفة ، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أبعاد الوعي الثقافي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى فى منهج الدراسات الاجتماعية ؟
- ما أبعاد التعاطف التاريخي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى فى منهج الدراسات الاجتماعية؟
- ما صورة إعادة صياغة بعض وحدات منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل تكامل المعرفة علي تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى ؟
- ما تأثير تدريس بعض الوحدات المعاد صياغتها باستخدام مدخل تكامل المعرفة على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى ؟

أهداف البحث

- ١- تنمية الوعي الثقافي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادى في مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٢- تنمية بعض أبعاد التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادى في مادة الدراسات الاجتماعية.

أهمية البحث

- إعداد قائمة بأبعاد الوعي الثقافي التي المراد تنميتها من خلال منهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى.
- إعداد قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي المراد تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادى.
- وحدتين معاد صياغتهما في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل تكامل المعرفة لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى.
- إعداد دليل معلم (مرجع وحدة) لكيفية تنفيذ الوحدات التدريسية.
- إعداد مقياس الوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى في مادة الدراسات الاجتماعية.
- إعداد مقياس التعاطف التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادى في مادة الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث

- ١- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى وعددهم (٦٣) بمدرسة المدينة التابعة لإدارة غرب القاهرة التعليمية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م ، وقد تم اختبار بعض تلاميذ الصف الثالث الاعدادى لقياس الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لديهم ، ثم يتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ، وعددهم (٦٢) ، ومجموعة ضابطة وعددهم (٣١).
- ٢- بعض أبعاد الوعي الثقافي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى في مادة الدراسات الاجتماعية ، وهى : البعد السياسي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

٣- بعض أبعاد التعاطف التاريخي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية ، وهي : التعاطف التاريخي (كقوة) والتعاطف التاريخي (كعملية)

فروض البحث

١- يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية

٣- يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

منهج البحث

- **المنهج الوصفي** : استخدم في تحديد الإطار النظري للبحث ، وعرض الدراسات والبحوث السابقة.
- **المنهج التجريبي**: استخدم في تطبيق مواد وأدوات البحث ، وفي إجراءات اختبار مجموعة البحث ، والمعالجة الإحصائية لنتائج البحث.

إجراءات البحث

أولاً : أعد الباحث قائمة بأبعاد الوعي الثقافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي). وذلك من خلال :

- الاطلاع علي الدراسات والأبحاث السابقة ، والمراجع والأدبيات النظرية.
- رأي الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس عامة ، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة.
- التعرف على خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تم تحديد طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وأهدافها.
- تم عرض قائمة أبعاد الوعي الثقافي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس.(المحكمين) لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ما يرونه من تعديلات أو إضافة وذلك للوصول للصورة النهائية للقائمة.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

• تم تعديل قائمة أبعاد الوعي الثقافي التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي وفقاً لمتطلبات البحث، في ضوء آراء المحكمين وبذلك توصل الباحث إلى قائمة نهائية تحتوي على:

المحور الأول: ويتمثل في البعد السياسي - **والمحو الثاني:** ويتمثل في البعد الاقتصادي - **والمحور الثالث:** ويتمثل في البعد الاجتماعي - **والمحور الرابع:** ويتمثل في البعد البيئي.

• تم إعداد قائمة أبعاد الوعي الثقافي بالأبعاد الرئيسية والفرعية بعد استطلاع آراء المحكمين وكانت الصورة النهائية للقائمة (ملحق ٧)

ثانياً: أعد الباحث قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي الواجب تضمينها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي). وذلك من خلال:

• الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة، والمراجع والأدبيات النظرية.

• رأي الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة.

• التعرف على خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

• تم تحديد طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وأهدافها.

• إعداد قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي وفقاً لمتطلبات البحث.

• عرض قائمة أبعاد التعاطف التاريخي (المقترحة) التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي وفقاً لمتطلبات البحث على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ما يرونه من تعديلات أو إضافة وذلك للوصول للصورة النهائية للقائمة.

• تم تعديل قائمة أبعاد التعاطف التاريخي التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي وفقاً لمتطلبات البحث، في ضوء آراء المحكمين وبذلك توصل الباحث إلى قائمة نهائية تحتوي على:-

المحور الأول: ويتمثل في التعاطف كقوة (القدرة على رؤية وقراءة أفكار الآخرين ومشاعرهم وتبني وجهات نظرهم)

والمحور الثاني: ويتمثل في التعاطف كعملية (استخدام الدليل والبرهان والتفكير والتأمل في اكتشاف معتقدات الأشخاص ومشاعرهم)

ثالثاً: تصميم الوجدتين المطورتين (المعاد صياغتهما) القائمتين علي مدخل تكامل المعرفة لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي وضبطهما علمياً .

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

- تم الاطلاع على مناهج اللغة العربية والعلوم والرياضيات واللغة الانجليزية لتحقيق التكامل بين المواد الدراسية الأخرى بعد تحقيقه بين فروع المادة كما تم الاطلاع على أهداف التنمية المستدامة وخطة مصر الاستراتيجية للتنمية المستدامة للاستفادة من كل ما سبق في إعادة صياغة الوحدات ومعرفة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تم تحديد أهداف الوحدات.
- تم تحليل أهداف منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي في ضوء قائمة ابعاد الوعي الثقافي وقائمة ابعاد التعاطف التاريخي وتم حساب النسبة المئوية بين عدد الأهداف التي لها ارتباط باستخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره علي تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعدد الأهداف الكلي لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي للتعرف على مدى استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره علي تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الفصل الرابع ص ٨٥) .
- تم إعداد محتوى الوحدات.
- تم تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية.
- تم تحديد الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة.
- تم تحديد أساليب التقويم المناسبة.
- تم إعداد كتيب التلميذ في ضوء استخدام مدخل تكامل المعرفة.
- تم إعداد دليل للمعلم استرشادي لتوضيح كيفية تدريس الوحدات المطورتين (المعاد صياغتهما).
- وتم عرض الوحدات المطورتين ودليل المعلم على السادة الخبراء والمتخصصين في المجال للحكم علي مدى مناسبتها لعينة البحث .
- رابعاً : اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة المدينة التابعة لإدارة غرب القاهرة التعليمية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- خامساً : تطبيق أدوات البحث (مقياس الوعي الثقافي - مقياس التعاطف التاريخي) علي تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية قبلها.
- سادساً : تطبيق الوحدات المعاد صياغتهما علي تلاميذ المجموعة التجريبية ، ويدرس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطرق التقليدية.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

سابعًا : قياس أثر تطبيق الوجدتين المعاد صياغتهما في ضوء استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي علي تلاميذ الشهادة الاعدادية وذلك من خلال :

تطبيق أدوات البحث (مقياس الوعي الثقافي - مقياس التعاطف التاريخي) علي تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعديًا.

ثامنًا : رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

تاسعًا : تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات البحث:

عرف الباحث المصطلحات الآتية إجرائيا:

*** التكامل المعرفي :**

يُعرف إجرائياً بأنه ويعرف الباحث مدخل تكامل المعرفة إجرائياً بأنه مدخل منظم ومتربط يقدم المعرفة بشكل متكامل متخطيا الحواجز بين فروع المادة (الجغرافيا - التاريخ - التربية الوطنية - الاقتصاد) ، والمواد الدراسية الأخرى (العلوم - الرياضيات - التربية الفنية - التربية الموسيقية - اللغات) مع دمج المهارات الحياتية والقيم والقضايا بهدف تنمية الوعي الثقافي لدى التلاميذ ويكون ذلك من خلال موضوعات متكاملة تتضمن : الحقائق ، المفاهيم ، المهارات ، والقيم ؛ بهدف مساعدة التلاميذ على تكوين وجهه نظر شاملة تجاه موضوع الدراسة وبناء مواطن منتم لوطنه.

(١) الوعي الثقافي :

أنه مجموعة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يجب أكسابها لتلاميذ (الصف الثالث الاعدادي). وتهدف لمساعدة التلاميذ على تكوين وجهه نظر شاملة تجاه موضوع الدراسة وتشكيل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم".

(٢) التعاطف التاريخي:

ويعرف الباحث التعاطف التاريخي إجرائياً بأنه قدرة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وأفعالهم في الماضي ومحاولة الدخول إلى عالمهم يضعوا أنفسهم موضع الآخرين في حدث تاريخي أو قضية ما أو مشكلة تاريخية من خلال وعيهم ثقافيا بشكل كامل عن تلك الفترة وتحليل أحداثها تاريخيا وتفسيرها بصورة تساعدهم علي فهم سلوكهم ويقاس بدرجة استجابة التلاميذ على مقياس التعاطف التاريخي المعد في البحث.

نتائج البحث

للتأكد من مدي تحقق فروض البحث تم اختبار كل فرض منهم علي حدا ، ويتضح ذلك فيما يلي :

١ - التحقق من صحة الفرض الأول:

ينصّ على أنه : يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق، ويوضح الجدول (1-4) نتائج ذلك.

جدول (1-4)

نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي الثقافي

المقياس	التطبيق	العدد	عدد المفردات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البعدي الأول	القبلي	٣٢	١٠	٣٠	24.00	2.65	31	9.21	دالة
	البعدي	٣٢	١٠	٣٠	28.72	1.17	31		
البعدي الثاني	القبلي	٣٢	١٠	٣٠	21.72	2.57	31	13.26	دالة
	البعدي	٣٢	١٠	٣٠	28.34	1.18	31		
البعدي الثالث	القبلي	٣٢	١٠	٣٠	21.53	2.60	31	14.91	دالة
	البعدي	٣٢	١٠	٣٠	29.03	1.15	31		
البعدي الرابع	القبلي	٣٢	١٠	٣٠	21.63	3.02	31	13.22	دالة
	البعدي	٣٢	١٠	٣٠	29.16	1.11	31		
المقياس ككل	القبلي	٣٢	٤٠	١٢٠	88.88	4.92	31	26.99	دالة
	البعدي	٣٢	٤٠	١٢٠	115.25	2.51	31		

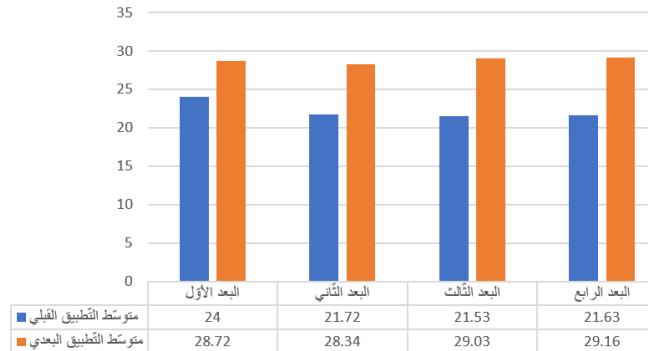
ويتضح من من الجدول السابق:

- يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الأول (البعد السياسي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٩,٢١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٤)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائياً لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ٠,٠٥، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (٢٨,٧٢) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (٢٤,٠٠).

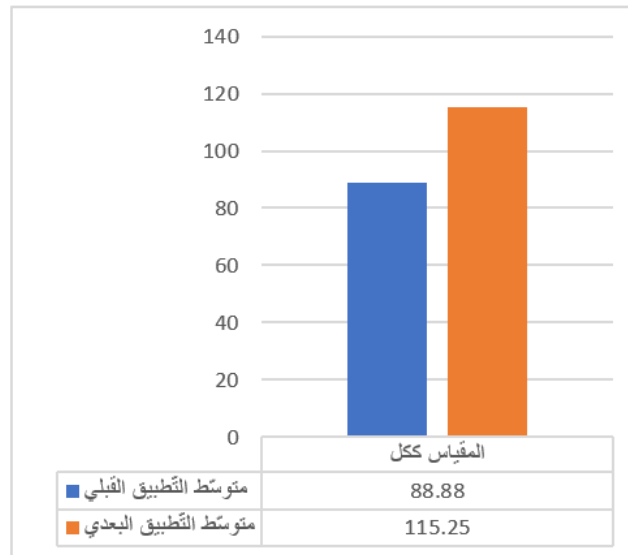
- يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الثاني (البعد الاقتصادي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (13,26) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,04)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائياً لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (28,34) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (21,72).
- يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الثالث (البعد الاجتماعي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (14,91) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,04)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائياً لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (29,03) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (21,53).
- يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الرابع (البعد البيئي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (13.22) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,04)، ممّا يدلّ على وجود فروق دالّة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (29,16) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (21,63).
- يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التطبيقين القبلي والبعدي من مقياس الوعي الثقافي ككل، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (26,99) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,04)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائياً لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (115,25) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (88,88).

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

شكل (1-4) الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي الثقافي



شكل (2-4) الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس الوعي الثقافي ككل



مما سبق يتضح أنه تم اختبار الفرض الأول المتعلق بتنمية الوعي الثقافي، ولمزيد من التأكد قام الباحث بحساب حجم التأثير.

جدول (2-4)

حجم التأثير لكل بعد من أبعاد الوعي الثقافي والمقياس ككل (التطبيقات القبلي والبعدي)

المقياس	حجم العينة	"ت" المحسوبة	حجم التأثير إيتا ²	الدلالة
البعد الأول	٣٢	9.21	0.73	تأثير كبير
البعد الثاني	٣٢	13.26	0.85	تأثير كبير
البعد الثالث	٣٢	14.91	0.88	تأثير كبير
البعد الرابع	٣٢	13.22	0.85	تأثير كبير
المقياس ككل	٣٢	26.99	0.96	تأثير كبير

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

بمقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يتضح من الجدول السابق أنّ حجم تأثير الوجدتين المعاد صياغتهما باستخدام مدخل تكامل المعرفة على جميع الأبعاد من مقياس الوعي الثقافي والمقياس ككل ، تأثير كبير حيث بلغت قيمته ($\eta^2 > 0,14$).

٢- التحقق من صحة الفرض الثاني

ينصّ على أنّه: يوجد فرق دالّ إحصائيًا ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وللتحقّق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق، ويوضّح الجدول (3-4) نتائج الفرض المذكور.

جدول (3-4) نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الوعي الثقافي

المقياس	المجموعة	العدد	عدد المفردات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البعدي الأول	الضابطة	31	10	30	23.45	4.16	61	6.88	دالة
	التجريبية	32	10	30	28.72	1.17	61		
البعدي الثاني	الضابطة	31	10	30	22.61	2.23	61	12.80	دالة
	التجريبية	32	10	30	28.34	1.18	61		
البعدي الثالث	الضابطة	31	10	30	22.39	2.32	61	14.48	دالة
	التجريبية	32	10	30	29.03	1.15	61		
البعدي الرابع	الضابطة	31	10	30	23.10	1.87	61	15.71	دالة
	التجريبية	32	10	30	29.16	1.11	61		
ككل	الضابطة	31	10	120	91.55	6.08	61	20.34	دالة
	التجريبية	32	10	120	115.25	2.51	61		

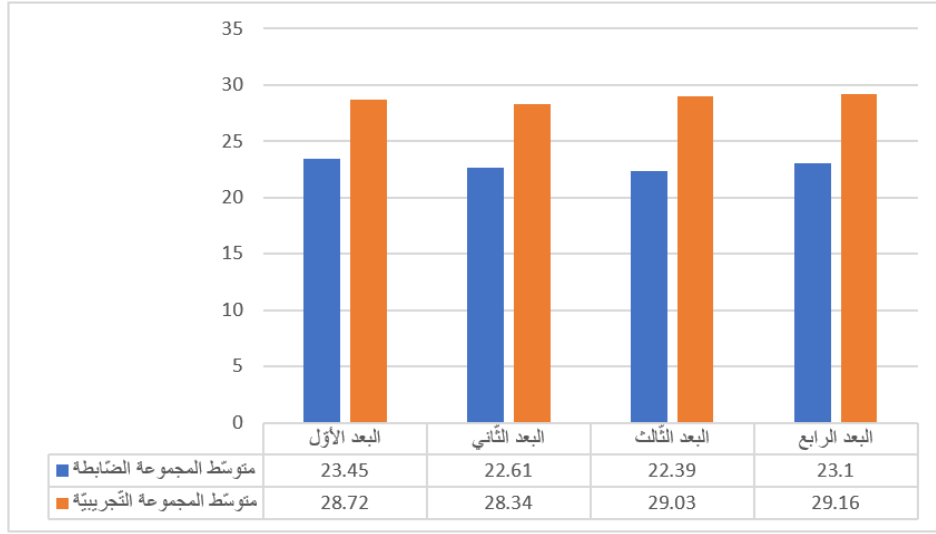
ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يأتي:

- يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في البعد الأول (البعد السياسي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (6,88) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائيًا لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة التجريبية والذي بلغت قيمته تساوي (28,72) أكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة والذي بلغت قيمته تساوي (23,45).

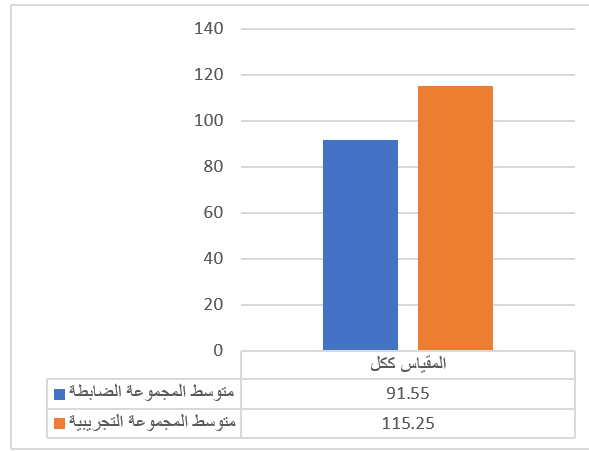
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في البعد الثاني (البعد الاقتصادي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (12,80) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة التجريبية والذي بلغت قيمته تساوي (28,34) أكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة والذي بلغت قيمته تساوي (22,61).
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في البعد الثالث (البعد الاجتماعي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (14,48) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي بلغت قيمته تساوي (29,03) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي بلغت قيمته تساوي (22,39).
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في البعد الرابع (البعد البيئي) من مقياس الوعي الثقافي، حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (15,71) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي بلغت قيمته تساوي (29,16) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي بلغت قيمته تساوي (23,16).
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي من مقياس الوعي الثقافي ككل، حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (20,34) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي بلغت قيمته تساوي (115,25) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي بلغت قيمته تساوي (91,55).

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

شكل (3-4) الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي الثقافي



شكل (4-4) الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية ، والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس الوعي الثقافي.



مما سبق يتضح أنه تم التأكد من صحة الفرض الثاني ، ولمزيد من التأكد من الفاعلية قام الباحث بحساب حجم التأثير.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

جدول (4-4) حجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس الوعي الثقافي (المجموعتين الضابطة والتجريبية)

المقياس	حجم العينة	"ت" المحسوبة	حجم التأثير إيتا ²	الدلالة
البعد الأول	63	6.88	0.44	تأثير كبير
البعد الثاني	63	12.80	0.73	تأثير كبير
البعد الثالث	63	14.48	0.77	تأثير كبير
البعد الرابع	63	15.71	0.80	تأثير كبير
المقياس ككل	63	20.34	0.87	تأثير كبير

بمقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية يتضح أنّ حجم تأثير الوحدتين المعاد صياغتهما باستخدام مدخل تكامل المعرفة على جميع الأبعاد من مقياس الوعي الثقافي والمقياس ككل هو تأثير كبير لأنّ $(\eta^2 > 0,14)$.

التعقيب على النتائج الخاصة بمقياس الوعي الثقافي

أشارت النتائج الخاصة بمقياس الوعي الثقافي أنّه: يوجد فرق دالّ إحصائياً $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج أيضاً الخاصة بمقياس الوعي الثقافي إلى أنّه يوجد فرق دالّ إحصائياً $(\alpha \leq 0.05)$ بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في جميع أبعاد مقياس الوعي الثقافي، والمقياس ككل، كما أنّه يوجد فرق دالّ إحصائياً بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس الوعي الثقافي، والمقياس ككل، وذلك للأسباب الآتية:

أن مدخل تكامل المعرفة قد أثبت فاعليته في تنمية الوعي الثقافي وذلك لما أشتمل عليه من أعطاء المعلومات المتكاملة التاريخية والجغرافية والاقتصادية والتي تهدف لتنمية الوعي السياسي والوعي الاقتصادي والوعي الاجتماعي والوعي البيئي حول موضوعات المقرر الدراسي لدى تلاميذ الشهادة الإعدادية بالإضافة إلى الأنشطة واستراتيجيات التدريس المتنوعة القائمة على الحوار والمناقشة والعصف الذهني وتبادل الأدوار والوسائل التعليمية المختلفة مثل الصور والفيديوهات والوثائق والأغاني الوطنية التي تخص الأحداث التاريخية الهامة والموضوعات الجغرافية التي تناولها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي وهذا ما توضحه الوحدتين المطورتين القائمتين على مدخل تكامل المعرفة لتنمية الوعي الثقافي، وقد اتفقت هذه النتائج مع عدد من الدراسات التي اهتمت بالوعي الثقافي كدراسة

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

العاجز ٢٠٠٩ من حيث التأكيد علي ضرورة نشر الوعي الثقافي بين طلاب المدارس ، ودراسة منال عمار مزيو ٢٠٢٠ التي هدفت إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي ، ودراسة بخيته حامد ٢٠٢٢ تأثير التحول الرقمي في تشكيل الوعي الثقافي الادبي، ودراسة ندي منصور احمد ٢٠٢٢ التي أكدت على الوعي الثقافي للمواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية ، ودراسة اسماء ربيع وآخرون ٢٠٢٣ تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الثقافي لديهم ،

٣- التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينصّ على أنه : يوجد فرق دالّ إحصائيًا ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التّطبيقات القبلية والبعديّ لمقياس التعاطف التاريخي لصالح التّطبيق البعديّ، وللتحقّق من صحّة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق، ويوضّح الجدول (4-5) نتائج الفرض المذكور .

جدول (4-5) نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التعاطف التاريخي

المقياس	التّطبيق	العدد	عدد المفردات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرّية	قيمة (ت)	الدّالة
التعاطف التاريخي كقوة	القبليّ	32	20	60	44.41	3.67	31	18.62	دالة
	البعديّ	32	20	60	57.75	1.72	31		
التعاطف التاريخي كعملية	القبليّ	32	20	60	43.34	4.58	31	16.93	دالة
	البعديّ	32	20	60	57.97	1.69	31		
ككل	القبليّ	32	40	120	87.75	6.62	31	22.88	دالة
	البعديّ	32	40	120	115.72	2.00	31		

ويتّضح من الجدول السابق ما يأتي:

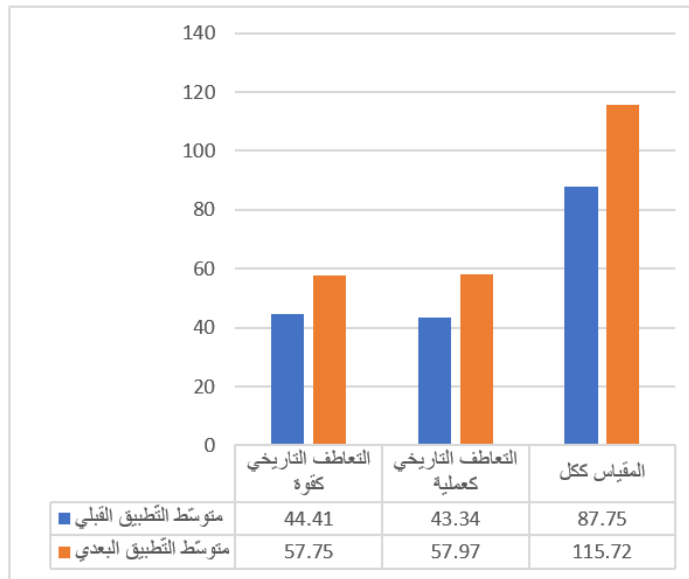
- يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التّطبيقات القبلي والبعدي في التعاطف التاريخي كقوة ، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٨,٦٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٤)، ممّا يدلّ على وجود فرق دال إحصائيًا لصالح التّطبيق البعدي عند مستوى ٠,٠٥، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتّطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (٥٧,٧٥) أكبر من المتوسط الحسابي للتّطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (٤٤,٤١).

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

● يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التطبيقين القبلي والبعدي في التعاطف التاريخي كعملية ، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٦,٩٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٤)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائياً لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ٠,٠٥، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (٥٧,٩٧) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (٤٣,٣٤).

● يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كلّ من التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التعاطف التاريخي ككل، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٢٢,٨٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٤)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائياً لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ٠,٠٥، كما أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي والذي قيمته تساوي (١١٥,٧٢) أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي قيمته تساوي (٨٧,٧٥).

شكل (4-5) الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي



ممّا سبق يتّضح أنّه تمّ التأكّد من صحّة الفرض الثالث ، ولمزيد من التأكّد من الفاعلية قام الباحث بحساب حجم التأثير، والجدول (4-6) يوضّح حجم تأثير الوجدتين المطورتين القائمتين علي مدخل تكامل المعرفة في تنمية التعاطف التاريخي كقوة، وكعملية، والتعاطف التاريخي ككل:

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

جدول (6-4) حجم التأثير لكل بعد في مقياس التعاطف التاريخي والمقياس ككل (التطبيقات القبلي والبعدي)

المقياس	حجم العينة	"ت" المحسوبة	حجم التأثير إيتا ²	الدلالة
التعاطف التاريخي كقوة	32	18.62	0.92	تأثير كبير
التعاطف التاريخي كعملية	32	16.93	0.90	تأثير كبير
المقياس ككل	32	22.88	0.94	تأثير كبير

ويُتضح من الجدول السابق أنّ حجم تأثير الوحدتين المعاد صياغتهما باستخدام مدخل تكامل المعرفة كان تأثيرًا كبيرًا على التعاطف التاريخي كقوة ، وكعملية، والتعاطف التاريخي ككل ، وذلك لأن $(\eta^2 > 0.14)$.

٤- التحقق من صحة الفرض الرابع:

ينصّ على أنه : يوجد فرق دالّ إحصائيًا ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق، ويوضح الجدول (4-7) نتائج الفرض المذكور.

جدول (7-4) نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التعاطف التاريخي

المقياس	المجموعة	العدد	عدد المفردات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التعاطف التاريخي كقوة	الضابطة	31	20	60	45.45	3.68	61	17.08	دالة
	التجريبية	32	20	60	57.75	1.72	61		
التعاطف التاريخي كعملية	الضابطة	31	20	60	43.94	4.30	61	17.15	دالة
	التجريبية	32	20	60	57.97	1.69	61		
المقياس ككل	الضابطة	31	40	120	89.38	5.79	61	24.28	دالة
	التجريبية	32	40	120	115.72	2.00	61		

ويُتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في التعاطف التاريخي كقوة ، حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها

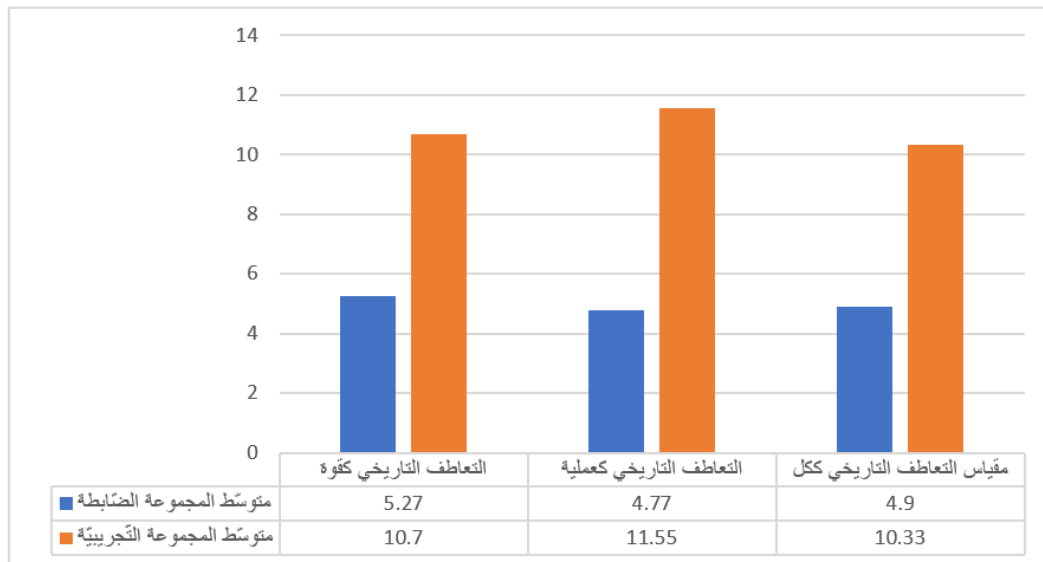
" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

(17,08) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي (57,75) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي قيمته تساوي (45,45).

● يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في التعاطف التاريخي كعملية ، حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (17,15) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي (57,97) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي قيمته تساوي (43,94).

● يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في مقياس التعاطف التاريخي ، حيث أظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (24,28) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (2,00)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى 0,05، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي (115,72) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي قيمته تساوي (89,38).

شكل (4-6) الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للتعاطف التاريخي كقوة، وكعملية، والمقياس ككل.



" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

مما سبق يتضح أنه تم التأكد من صحة الفرض الرابع ، ولمزيد من التأكد من الفاعلية تم حساب حجم التأثير، والجدول (4-8) يوضح حجم تأثير البرنامج في التعاطف التاريخي كقوة، وكعملية، والمقياس ككل.

جدول (4-8) حجم التأثير لكل للتعاطف التاريخي كقوة، وكعملية، والمقياس ككل (المجموعتين الضابطة والتجريبية)

المقياس	حجم العينة	"ت" المحسوبة	حجم التأثير إيتا ²	الدالة
التعاطف التاريخي كقوة	٦٣	17.09	0.83	تأثير كبير
التعاطف التاريخي كعملية	٦٣	17.15	0.83	تأثير كبير
المقياس ككل	٦٣	24.28	0.91	تأثير كبير

ويتضح من الجدول السابق أنّ حجم التأثير كبير للوحدتين المعاد صياغتهما باستخدام مدخل تكامل المعرفة على التعاطف التاريخي كقوة، وكعملية، والمقياس ككل، وذلك لأن $(\eta^2 > 0,14)$.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن مدخل تكامل المعرفة اثبت فاعليته في تنمية التعاطف التاريخي ، وذلك لما أشتمل عليه المدخل من تكامل المعرفة وأعطاء المعلومة بشكل متكامل من الناحية الجغرافية والتاريخية والاقتصادية ، بالإضافة إلى الأنشطة واستراتيجيات التدريس المتنوعه القائمة علي الحوار والمناقشة والعصف الذهني وتبادل الادوار، وجمع الأدلة التاريخية وتقصص الشخصيات المرتبطة بمحتوي الدروس كتقصص شخصية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عند تأميم قناة السويس ، وتقصص شخصية الرئيس السادات عند اللقاء خطاب نصر أكتوبر المجيد في مجلس النواب ، والوسائل التعليمية المختلفة مثل الصور ومقاطع الفيديو التي تحكي مشاهد قيام ثورة ١٩٥٢م ، ورحيل الملك فاروق ، وخطاب تأميم قناة السويس ، وحرب أكتوبر وعبور القناة ، ورفع علم مصر علي أرض سيناء ، والأغاني الوطنية التي تخص الأحداث التاريخية ، مما كان له أثر كبير في زيادة دافعية التلاميذ وتشويقهم وتعاطفهم مع الشخصيات الوطنية والأحداث التاريخية التي تناولها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي ، وهذا ما توضحه الوحدتين المعاد صياغتهما باستخدام مدخل تكامل المعرفة لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي ، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ، مثل : دراسة عبد العزيز السعيد (٢٠١١) ، دراسة صفي الدين (٢٠١٤) ، دراسة طاهر حنان (٢٠١٦) ، دراسة سامية المحمدي (٢٠١٧) ، ودراسة على جودة وعاطف بدوي (٢٠١٨)، دراسة أمنية نجاح حجازي (٢٠١٩)، دراسة وحيد عبد الله القطان (٢٠٢٠) ،

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- أوضحت نتائج البحث تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة على تنمية البعد السياسي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي من أبعاد الوعي الثقافي ، وقد يعزى ذلك إلى ما أشتمل عليه من إعطاء المعلومات المتكاملة التاريخية والجغرافية والاقتصادية حول موضوعات

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

المقرر الدراسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والتعليمية ، واستراتيجيات وطرائق التدريس المتنوعه القائمة علي الحوار والمناقشة ، العصف الذهني ، وتبادل الأدوار ، والوسائل التعليمية المختلفة مثل : الصور ، لقطات الفيديو ، الوثائق التاريخية ، والأغاني الوطنية.

• أظهرت نتائج البحث نمو التعاطف التاريخي كقوة ، وكعملية ، ومقياس التعاطف التاريخي ككل، ويُعزى ذلك إلى أن استخدام مدخل تكامل المعرفة بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والتعليمية ، واستراتيجيات وطرائق التدريس المتنوعه القائمة علي الحوار والمناقشة والعصف الذهني وتبادل الأدوار ، وجمع الأدلة التاريخية وتقمص الشخصيات التاريخية المرتبطة بمحتوي الدروس كتقمص شخصية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عند تأميم قناة السويس ، وتقمص شخصية الرئيس السادات عند القاء خطاب نصر أكتوبر المجيد في مجلس النواب والوسائل التعليمية المختلفة مثل الصور ولقطات الفيديو التي تحكي مشاهد قيام ثورة ١٩٥٢م ، رحيل الملك فاروق ، خطاب تأميم قناة السويس ، حرب أكتوبر ، عبور القناة ، رفع علم مصر علي أرض سيناء ، والأغاني الوطنية التي تخص الأحداث التاريخية كان له أثر كبير في زيادة دافعية التلاميذ وتشويقهم وتعاطفهم مع الشخصيات الوطنية والأحداث التاريخية التي تناولها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي.

• أكدت نتائج البحث أن التلاميذ مجموعة البحث لم يكن لديهم أي معرفة ببعض المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بالوعي الثقافي ، وذلك لعدم تضمينها داخل مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية ، وبعد دراستهم للوحدتين المعاد صياغتهما قد نمت لديهم العديد من المفاهيم السياسية ، الاجتماعية ، والبيئية المتعلقة بالوعي الثقافي بعد تضمينها وتدرسيها لهم.

• أكدت النتائج أنه يمكن استخدام مدخل تكامل المعرفة في تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى التلاميذ من خلال استخدام مواقف حياتية وأنشطة تربوية مما يسهم بشكل إيجابي في تبنيهم وتأييدهم لقرارات الزعماء ، مثل : تأميم قناة السويس ، حرب الأستنزاف ، وحرب أكتوبر.

• أشارت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الوعي الثقافي ، ومقياس التعاطف التاريخي على المجموعة التجريبية أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يشير إلى حدوث تحسن واضح لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بسبب استخدام مدخل تكامل المعرفة في تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي من خلال الوحدات المعاد صياغتها ، والمتضمنة للمفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بالوعي الثقافي.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

- إن ارتباط عملية التعليم والتعلم باستخدام مدخل تكامل المعرفة في تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي ساعد على إكساب التلاميذ مهارات ، اتجاهات ، خبرات ، ومعارف جديدة بالقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادي والسياسية التي تمثل أبعاد رئيسة للوعي الثقافي.
- يمكن تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى التلاميذ من خلال تقديم محتوى علمي قائم على استخدام مدخل تكامل المعرفة حيث يقدم المعلومة بشكل متكامل بين فروع المادة والمواد الدراسية الأخرى بشكل يحقق مبدأ تكامل المعرفة.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بـ :

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استخدام مدخل تكامل المعرفة ، بما يسهم في تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ضرورة تضمين مفاهيم وأبعاد الوعي الثقافي ، وأبعاد التعاطف التاريخي في المناهج الدراسية عامة ، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع السياسية، البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على كيفية استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، وأثره على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى التلاميذ في جميع مراحل التعليم.
- ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين في كليات التربية مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية .
- ضرورة تنمية وعي التلاميذ في جميع مراحل التعليم بالمفاهيم السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، والبيئية بما يعود بالفائدة على سلوكياتهم.

البحوث المقترحة

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يقترح الباحث إجراء :

- دراسة تقييمية لمعرفة واقع استخدام مدخل تكامل المعرفة في كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين.
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية.
- فاعلية استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أشرف عبد المنعم سيد محمد

- فاعلية استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير الناقد.
- فاعلية استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات الحث التاريخي.
- فاعلية برنامج قائم على مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لأبعاد التنمية المستدامة في تنمية اتجاهاتهم نحو الحفاظ على البيئة ومواردها.
- فاعلية استخدام برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على مدخل تكامل المعرفة .
- فاعلية استخدام استراتيجيات قائمة علي التدريس بالفريق لتحقيق فلسفة وأهداف مدخل تكامل المعرفة.
- فاعلية برنامج الكتروني قائم على استخدام مدخل تكامل المعرفة لتنمية مهارات التفكير العليا لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع والمصادر

أولا : المراجع العربية :

- ١- أحمد الشوافي.(٢٠٠٨).تأثير وحدة مقترحة فى التاريخ الاسلامى على تنمية القيم الديمقراطية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، المؤتمر الأول ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية.
- ٢- أسماء ربيع، إسماعيل، محمود حسن، و على، وائل صلاح نجيب. (٢٠٢٣).تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الثقافي لديهم: دراسة ميدانية.مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٤٤ ، ٢٢٧٧ - ٢٣٠٢ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1383612> .
- ٣- أسماء محمد القحيز. (٢٠١٨). وحدة مقترحة في العلوم الشرعية قائمة على المدخل التكاملية لتنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بإدارة الوقت لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٩٦، ٨٧ - ١٣٠.
- ٤- أمل محمد فرغلي.(٢٠٠٨). فاعلية استخدام مدخل السير والتراجم فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى لتنمية القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥- امنية نجاح محمد حجازي.(٢٠١٩) استخدام مدخل الوسائط فائقة التشعيب لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .مجلة كلية التربية ،مج ٧٣، ع٤٢٨٤، ١-٤٥٨.مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1101627>

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

- ٦- إيمان محمود إبراهيم سليم. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي الناطقين بغير اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٣٢ ، ٢٧٣ - ٣٠٤.
- ٧- بخيطة حامد إبراهيم. (٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي في تشكيل الوعي الثقافي الأدبي لدى الأطفال. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع ٢٧ ، ٦٣٣ - ٦٦٦ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1398676>
- ٨- تامر محمد عبد العليم عبد الله. (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على مدخل الشعر في تدريس التاريخ لتنمية القيم و التعاطف التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية : الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٧٥ ، ٦٠ - ١٠٣.
- ٩- رضا محمد توفيق. (٢٠٠٥). فاعلية استخدام استراتيجية الأمثال الشعبية المقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية القيم الخلقية ومهارات التفكير المصاحبة والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٥) ، أغسطس.
- ١٠- السعيد الجندي ، عبد العزيز (٢٠١١). فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ علي تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ع ٩٤ ، الجزء الأول ص ١-٣٧.
- ١١- سلام غازي معاينة. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية المفاهيم المعرفية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الاردنية ، عمان.
- ١٢- سليمان عبده سعيد. (٢٠٠٧).تقويم منهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء مدخل التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٣- صلاح الدين توفيق وأحمد محمد . (٢٠٢٣).التكامل المعرفي مسوغاته وأهميته في الفكر التربوي الإسلامي.أربد للبحث والدراسات الإنسانية مج ٢٥، ع ١٤٥٤، ٤.
- ١٤- طاهر محمود محمد . (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم علي الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدى شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم أساسي بكلية التربية بالوادي الجديد . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٧٦ ، ١٢٥ - ١٨٠ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/741786>
- ١٥- عبدالله أحمد الذيفاني (٢٠١٣): الثقافة والتنمية الثقافية للطفل، الطبعة الأولى، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.
- ١٦- علا عاصم إسماعيل. (٢٠١٣). التكامل المعرفي ما تخلي تحقيق الإصلاح التربوي في كلية التربية على ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنصورة، كلية التربية.
- ١٧- علي جودة محمد عبدالوهاب، وسلوى محمود مراجع أبو العلا، و أحمد عبدالحميد أحمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تنمية الفهم و التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية : جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بالگردقة ، ع ٢ ، ٢٧٢ - ٣٠٩.

" تأثير استخدام مدخل تكامل المعرفة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الثقافي والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " أشرف عبد المنعم سيد محمد

- ١٨- فؤاد على العاجز؛ محمود عبد المجيد عساف(٢٠٠٩): دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية، من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، بمحافظة غزة وسبل تطويره، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص ٤٢١ - ص ٤٥٢ يناير .
- ١٩- مرفت صلاح سليمان.(٢٠٠٨). فعالية بعض الاستراتيجيات لتنمية القيم الاخلاقية بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٢٠- ندى منصور أحمد . (2022) .الوعي الثقافي للمواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة إب: مدخل لتلبية متطلبات العصر الرقمي.مجلة جامعة البيضاء، مج 4، ع3 ، 58 - 43 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1407796>.
- ٢١- وحيد عبد الله علي القطان ، وماهر مفلح أحمد (٢٠٢٠) . أثر استخدام المنحي الجمالي لتدريس تاريخ العالم الحديث والمعاصر في تنمية مهارات التعاطف التاريخي والتفكير الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشوره) جامعة العلوم الإسلامية العالمية ،عمان مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219613>.
- ٢٢- يحي عطية سليمان (٢٠١٤): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الإعلامية لتنمية الوعي الثقافي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٦٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية.

- 1- Barrios, E. (2012).**Linguistic Knowledge and Cognitive Integration**.Critied Revista Hispanoamericana de Filosofia, Instituto de Investigaciones Filosoficas. Universidad Nacional Autonoma de Mexico,Vol.44,No.130.
- 2- Bamusiime,D. (2010). Application of the integrated approach in teaching Social Studies in Ibanda District. Unpublished masters thesis, Makerere University, Uganda. DOI: <http://hdl.handle.net/10570/2257>
- 3- Dan,B.(2010).**Application of the integrated approach in teaching social studies in ibanda** PTC and selected primary schools in ibanda district.University Published master's degree, school of education makerere university.
- 4- Jensen, Jill. (2008).Developing Historical Empathy through Debate: An Action. Research study, **Social Studies Research and Practice**, Vol.3, No.1.
- 5- Thornton, S.J. (2007).Geography in American History Courses.**The Phi Delta Kappan**.Phi Delta Kappan International, Vol.88, No.7.